أميركا تقتنص الصيد الثمين

طالبان تنفي مقتل بن لادن ثم تتراجع وتعترف

إسلام آباد ـ أ.ش.أ: ذكرت قناة (جيو نيوز) الباكستانية أن حركة طالبان ـ باكستان، نفت صحة ما أعلنته واشنطن عن نجاحها في قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في البداية لكن الحركة عادت وأكدت أمس نبأ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وذكرت النبأ هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) دون الاشارة الى المزيد من التفاصيل. وكان الرئيس الاميركي بارك اوباما قد اعلن في وقت سابق مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في عملية استخباراتية نفذتها قوات أميركية في باكستان.

الاعتداءات الرئيسية المنسوبة إلى تنظيم القاعدة

إسلام آباد ـ أ.ف.پ: فيما يلي لائحة بالاعتداءات الكبرى التي نسبت الى تنظيم القاعدة وزعيمه اسامة بن لادن الذي اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما مقتله في عملية قامت بها وحدة كوماندوز اميركية:

1993

26 فبراير ـ الولايات المتحدة: تفجير في مركز التجارة العالمي يسفر عن سقوط 6 قتلى وحوالي الف جريح، هز الانفجار الطبقات الـ 6 تحت برجي مركز التجارة العالمي الذي كان يضم حوالي 55 الف شخص عند وقوع الانفجار.

1995

13 نوفمبر ـ السعودية: انفجار سيارة مفخخة في الرياض أمام مبنى للحرس الوطني السعودي يعمل فيه مستشارون عسكريون اميركيون، قتل 5 جنود اميركيين وهنديان وجرح اكثر من 60 شخصا آخرين.

1996

25 يونيو ـ السعودية: شاحنة محشوة بطنين من المتفجرات تنفجر عند مدخل قاعدة الخبر الأميركية قرب مدينة الظهران، الحصيلة: 19 قتيلا جميعهم اميركيون و386 جريحا.

1998

7 اغسطس ـ كينيا وتنزانيا: انفجار سيارتين مفخختين في وقت واحد قرب سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، سقط 224 قتيلا بينهم 12 اميركيا وآلاف الجرحى.

2000

12 اكتوبر ـ اليمن: مقتل 17 بحارا في مرفأ عدن في اعتداء استهدف المدمرة الأميركية كول.

2001

11 سبتمبر ـ الولايات المتحدة: خطفت 4 طائرات ركاب مدنية تقل في مجموعها 266 شخصا واستخدمت أسلحة لتنفيذ هجمات لا سابق لها على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» في واشنطن، تحطمت الطائرة الرابعة في بنسلفانيا.

كان هذا الاعتداء الأخطر في التاريخ وأسفر عن مقتل او فقدان 3 آلاف شخص.

2002

11 ابريل ـ تونس: 21 قتيلا بينهم 14 ألمانيا في تونس في اعتداء انتحاري على كنيس الغريبة اليهودي في جربة.

12 اكتوبر ـ اندونيسيا: 202 قتيل بينهم عدد كبير من السياح الأجانب في اعتداء بسيارة مفخخة على مرقص في بالي نسب الى الجماعة الاسلامية الشبكة السرية التي تدعو الى اقامة دولة اسلامية في جنوب شرق آسيا وتؤمن بأفكار القاعدة.

2003

12 مايو ـ السعودية: 35 قتيلا بينهم 9 اميركيين في 3 تفجيرات في مجمع سكني في الرياض.

16 مايو ـ المغرب: 45 قتيلا بينهم 12 انتحاريا في 5 اعتداءات شبه متزامنة في المغرب استهدفت مطاعم وفنادق يرتادها اجانب ومواقع يهودية في الدار البيضاء.

15 و20 نوفمبر ـ تركيا: 63 قتيلا في 4 تفجيرات انتحارية بسيارات مفخخة ضد كنيسين والقنصلية البريطانية والمصرف البريطاني اتش اي بي سي في اسطنبول.

2004

2 مارس ـ العراق: حوالي 180 قتيلا في هجمات على عدد من العتبات الشيعية في بغداد وكربلاء.

11 مارس ـ اسبانيا: 191 قتيلا وحوالي الفي جريح في سلسلة اعتداءات استهدفت قطارات في 3 محطات في مدريد وضاحيتها.

2005

7 يوليو ـ بريطانيا: 56 قتيلا بينهم 4 انتحاريين في 4 هجمات انتحارية في قطار الأنفاق وحافلة في لندن.

23 يوليو ـ مصر: 68 قتيلا في سلسلة هجمات انتحارية على اماكن سياحية في منتجع شرم الشيخ.

9 نوفمبر ـ الأردن: 60 قتيلا في 3 تفجيرات انتحارية في فنادق في عمان

2006

24 ابريل ـ مصر: 20 قتيلا و90 جريحا في 3 تفجيرات انتحارية في منتجع ذهب على البحر الاحمر.

2007

14 اغسطس ـ العراق: اكثر من 400 قتيل في 4 تفجيرات بشاحنات مفخخة ضد الأكراد الايزيديين.

11 ديسمبر ـ الجزائر: 41 قتيلا بينهم 17 موظفا في الأمم المتحدة في هجومين انتحاريين في العاصمة الجزائرية.

2008

17 سبتمبر ـ اليمن: اعتداء بسيارات مفخخة على سفارة الولايات المتحدة في صنعاء يسفر عن سقوط 16 قتيلا بينهم 6 مهاجمين.

20 سبتمبر ـ باكستان: 60 قتيلا في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة على فندق ماريوت في اسلام اباد.

2009

25 ديسمبر ـ هولندا/الولايات المتحدة: عمر فاروق عبدالمطلب يقوم خلال رحلة بين امستردام وديترويت بمحاولة تفجير طائرة بمتفجرات خبأها تحت ملابسه. تمت السيطرة عليه وجرح في اشتعال متفجرات.

2010

24 نوفمبر ـ اليمن: مقتل 23 شخصا في هجوم انتحاري على موكب ديني في معقل المعارضة الشيعية شمال اليمن نسبه زعيم قبلي الى القاعدة.

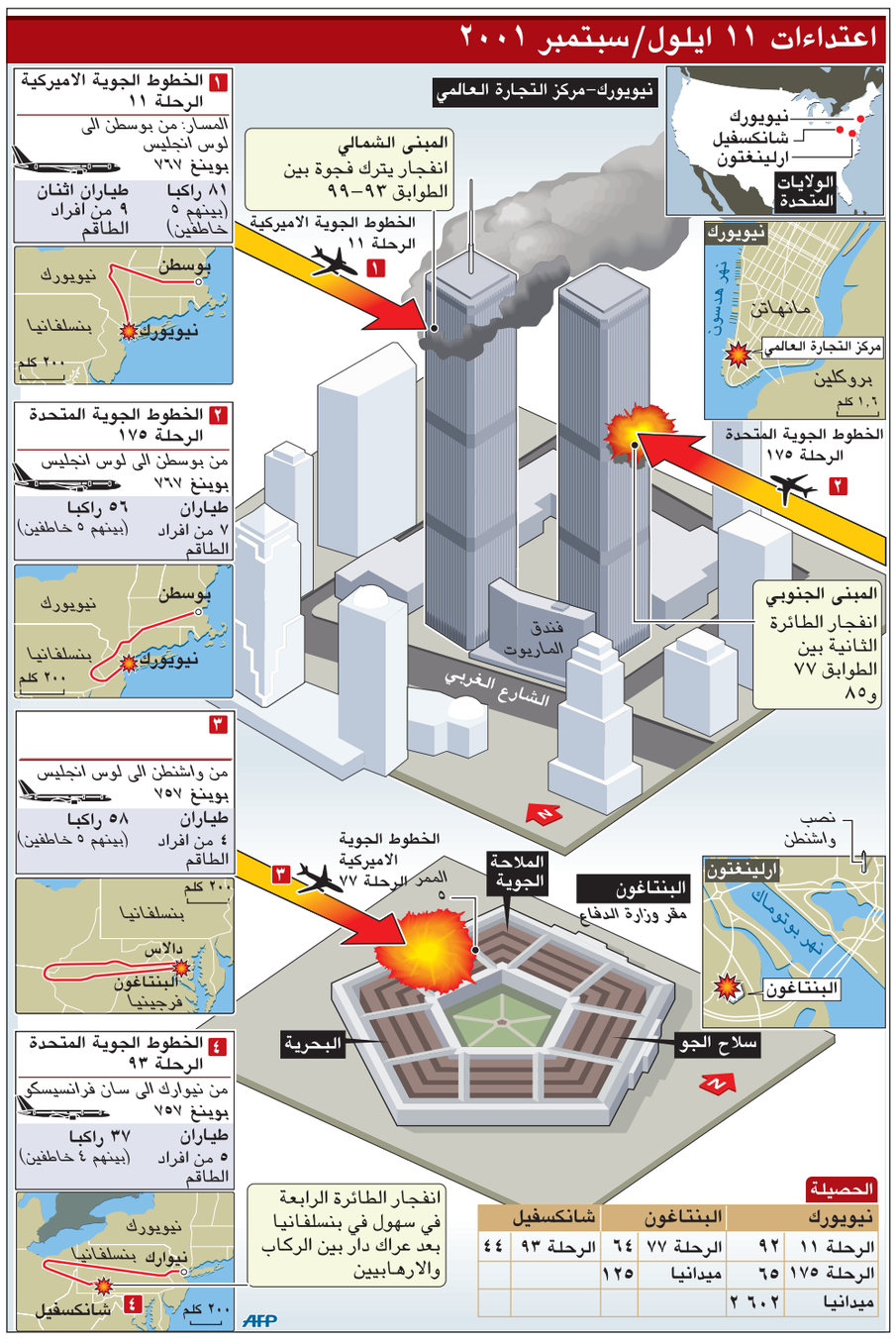

الأنظار تتجه إلى خليفة بن لادن والسؤال أين هو؟

واشنطن ـ د.ب.أ: توقع مسؤول أميركي بارز أن يكون أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة هو خليفة أسامة بن لادن زعيم التنظيم الذي قتلته القوات الأميركية في باكستان أمس.

ومع تصاعد التساؤلات حول مكان تواجد ومصير الظواهري، رأى أن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة يفتقر إلى الكاريزما التي كان يتمتع بها بن لادن كما أنه لا يتمتع بنفس التقدير بين عناصر التنظيم. وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إن بن لادن ظل طوال عمر التنظيم الذي يمتد لاثنين وعشرين عاما هو قائده الأوحد والمسؤول إلى حد كبير عن شكل التنظيم لما يتمتع به من تأثير على عناصره.

وانضم الظواهري إلى صفوف تنظيم بن لادن أواخر تسعينيات القرن الماضي، ويعتقد أنه يختبئ في باكستان.

وتشير التقارير إلى أنه نجح في الهروب من عدد من الغارات التي كانت تستهدفه على مدار الأعوام القليلة الماضية.

وبطبيعة الحال يحتل الظواهري مكانة في قائمة أخطر المطلوبين للولايات المتحدة التي أدانته في تفجير سفارتين للولايات المتحدة في أفريقيا عام 1998، واعلنت الولايات المتحدة مكافأة 25 مليون دولار لمن يرشد عن مكانه.

ايمن الظواهري

الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ومن المتوقع ان يتزعم التنظيم بعد مقتل اسامة بن لادن

- الجنسية: مصري
- العمر: ٦٠ عاما
- طبيب

- اسس منظمة الجهاد الاسلامي في مصر التي اندمجت مع القاعدة عام ١٩٩٨
- يعتبر العقل المدبر لعشرات الهجمات التي نسبت الى تنظيم القاعدة
- ادين في الولايات المتحدة بالوقوف وراء الاعتداءين على سفارتي البلاد في دار السلام ونيروبي
- مكافأة بقيمة ٢٥ مليون دولار مقابل تسليمه

AFP

ملابسات تسريب مقتل بن لادن

عواصم ـ الجزيرة نت: كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن كيفية تسريب إعلان مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنه جاء مقتضبا بعد الساعة 9,45 مساء الأحد (بتوقيت واشنطن) من مدير الاتصالات في البيت الأبيض دان فايفر الذي كتب على موقع تويتر أن «رئيس الولايات المتحدة سيتحدث إلى الأمة الليلة في العاشرة والنصف» بالتوقيت الشرقي، مشاركا نفس الرسالة التي تم إرسالها إلى صحافيي البيت الأبيض.

ووفقا لمذيع برنامج أخبار ان.بي.سي المسائية براين وليامز، تلقى بعض الصحافيين رسالة إلكترونية من كلمتين فقط هي «ابدأوا العمل».

ولم يعرف مذيعو التلفاز الرسمي ورؤساء تحرير الصحف في البداية أن الرئيس أوباما سيعلن وفاة بن لادن، ذلك التطور في الحرب التي دامت 10 سنوات ضد الإرهاب والتي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها. لكن المراسلين في واشنطن شكوا على الفور في أن الإعلان يمكن أن يكون عن بن لادن.

ولم يذع هذا التكهن على التلفاز فورا، لكنه انطلق على موقع تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. وترددت أمنية وفاة بن لادن عبر الإنترنت، ثم في الساعة 10,25 مساء، بينما كان أوباما يكتب خطابه بدت رسالة تويتر محددة تؤكد الأمر. وكتب كيث أوربان رئيس أركان وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد وقتها «لقد أبلغني شخص مرموق بأنهم قتلوا أسامة بن لادن.. وافرحتاه». وخلال دقائق بدأت مصادر مجهولة في وزارة الدفاع والبيت الأبيض تبلغ الصحافيين بنفس المعلومة. وقطعت محطات «اي.بي.سي» و«سي.بي.أس» و«ان.بي.سي» برامجها في كل أنحاء الدولة في اللحظة نفسها تقريبا في الساعة 10,45 مساء لتبث الخبر. وقالت مراسلة محطة «اي.بي.سي نيوز» مارثا راداتز «نحن نسمع ابتهاجا كاملا في كل الحكومة».

ويذكر أن خطاب أوباما الذي كان مقررا له الساعة 10,30 مساء تأخر عدة مرات، وقالت محطة «سي.ان.ان» إنه كان يكتب الخطاب بنفسه.

آلاف الأميركيين يتدفقون على الساحات للاحتفال بمقتل بن لادن

نيويورك ـ أ.ف.پ: تدفق الاف الاميركيين وهم يلوحون بالاعلام الاميركية على شوارع نيويورك وواشنطن ابتهاجا بمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء هجمات 11 سبتمبر على اراضيها.

وعم الفرح الحشود واغلبهم من الشباب من سكان وزوار مدينة نيويورك، وهتفوا «اوباما تمكن من اسامة».

وعند موقع مركز التجارة العالمي الذي تحول الى انقاض في هجمات 11 سبتمبر، والذي بقي مكانا يذكر بالمأساة التي ذهب ضحيتها 2700 شخص، سالت دموع العديدين مرة اخرى، ولكن هذه المرة فرحا وليس حزنا.

وقال غاريت لومورو (20 عاما) «نحن في قمة السعادة. هذا الحدث فوق التصور. نحن مبتهجون».

وعلق بعضهم الاعلام حول السور المحيط بموقع مركز التجارة العالمي القديم حيث يتم تنفيذ مشروع بناء كبير سيشتمل على صرح يخلد ضحايا الهجوم الذي كان اسامة بن لادن وراءه.

وكان من بين المحتفلين اقارب اشخاص قتلوا في الهجوم ومن بينهم رجال مطافئ وشرطة شاركوا في عمليات الانقاذ التي اعقبت انهيار البرجين اللذين اصدمت بهما طائرتا ركاب مخطوفتان.

وقال هاريد غوميز احد عناصر الحرس الوطني الذي كان من بين من هرعوا الى مركز التجارة العالمي في 11 سبتمبر «لم اشهد فرحة في حياتي توازي فرحتي بمقتل هذا الرجل».

اما انطوني كولونا فقال «لقد اثمر صبرنا تسع سنوات وسبعة اشهر وعشرين يوما».

ووصف رئيس شرطة نيويورك ريموند كيلي مقتل بن لادن بانه «لحظة تاريخية مفرحة» بالنسبة لعائلات الضحايا، مضيفا «لقد انتظرت نيويورك نحو عشر سنوات لسماع هذه الانباء».

اما في واشنطن فقد خرج الآلاف الى الشوارع متوجهين الى البيت الابيض وهم يلوحون بالاعلام الاميركية في احتفالات عفوية صباح الاثنين بعد الانباء عن مقتل بن لادن.

وهتف المبتهجون «يو اس ايه، يو اس ايه» وهم يرفعون قبضاتهم في الهواء، وبدأوا ينشدون النشيد الوطني حتى قبل تأكيد الرئيس باراك اوباما لمقتل بن لادن.

وقال الطالب جون غراسيا (19 عاما) «لقد عثرنا عليه. لقد قتل 3000 شخص. انها العدالة. وهذه اللحظة تاريخية».

وقالت المعلمة انا هويل (27 عاما) «هذا يوم تاريخي لاميركا. لقد بحثنا عنه عشر سنوات. لقد تحققت العدالة للعائلات».

وعجت صفحات الانترنت وموقع تويتر بالرسائل التي اشادت بنبأ مقتل بن لادن، حيث سجلت 4000 رسالة على تويتر في الثانية خلال خطاب اوباما الذي اكد فيه مقتل بن لادن، حسب ما اورد موقع تويتر.

ورحب مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية بالنبأ وقال في بيان من مقره في واشنطن «ننضم الى اخوتنا الاميركيين في الترحيب بالاعلان عن القضاء على اسامة بن لادن الذي كان يشكل تهديدا على بلدنا وعلى العالم».

الأميركيون اندفعوا إلى «تايمز سكوير» للاحتفال بمقتل بن لادن (أ.ف.پ)

جهاديون: موت بن لادن لن يسكت دعوة الجهاد

دبي ـ رويترز: دعا أعضاء في منتديات جهادية امس الا تكون انباء موت زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن صحيحة ولمحوا الى الانتقام اذا كانت صحيحة. جاء ذلك بعد ان أعلنت واشنطن مقتل زعيم تنظيم القاعدة خلال عملية نفذتها قوات أميركية.

وقالت رسالة على منتدى باللغة العربية انهم يدعون الله الا تكون هذه الأنباء صحيحة «ولعنة الله على الرئيس الأميركي باراك اوباما». وتوعدت الرسالة الأميركيين قائلة انه مازال من الشرعي بالنسبة لهم قطع رقابهم. وذكرت رسالة في منتدى اسلامي آخر ان أسامة بن لادن ربما يكون قتل ولكن رسالته للجهاد لن تموت ابدا وأضافت أن وفاته ستكون نعمة مقنعة. وأشار عضو في منتدى آخر إلى المفارقة وراء المكان الذي قتل فيه بن لادن وهو ما يتناقض مع الشائعات الطويلة حول انه كان يتحصن في كهوف، وأضاف انه «أمر مثير» بعد عشر سنوات من الاختباء في الجبال أن يقتل في نهاية المطاف في منزل خارج اسلام اباد. لكن الحزن كان هو الشعور السائد.

وقالت رسالة في منتدى أنصار المجاهدين الناطق بالعربية «لينتقم الله منك يا كلب الروم... لينتقم الله منكم أيها الصليبيين» ووصفت الخبر بأنه «مأساة». وقال كثيرون اليوم إن لا يمكنهم تصديق أنباء مقتل بن لادن إلى أن يتأكد ذلك على الانترنت عن طريق مركز الفجر للإعلام وهي المؤسسة الاعلامية الرسمية لتنظيم القاعدة.

ودعا منتدى أنصار المجاهدين أعضاءه إلى الهدوء والدعاء وانتظار رد من مركز الفجر للإعلام لمعرفة مدى صحة هذه الأنباء. وشكك آخرون في الصور التي نشرت على الانترنت لوجه بن لادن بعد مقتله. وقالوا إن صورا أقدم نشرت له وهو على قيد الحياة كانت تظهر أكبر سنا ولحيته بها شعر أبيض وهو ما يختلف عن الصورة التي نشرت له بعد مقتله. ولكن البعض أشاروا في منتديات الصحوة الإسلامية إلى ضرورة تقبل مقتل بن لادن واختيار زعيم جديد. وسخر أعضاء آخرون في المنتدى من احتفالات الأميركيين بمقتل بن لادن.